

أنى هذا؟ | ح 52 | القرآن مدرسة الحياة | الشيخ محمد حسين

يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الجبة وبرا - 00:00:01

النسمة اني احباكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله العمل لنا كله صالح. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:00:26

وهنا المدرسة الربانية وهذه دروس رمضان وعنوانها القرآن مدرسة الحياة. وما زلتنا في المدرسة ودروس المدرسة لا تنتهي. تعالوا الى درس جديد. يقول الله جل جلاله سبحانه وتعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان - 00:00:45

انما الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم. الله اكبر الله اكبر. بفرح انا بشر خطاء انا بلوط انا مزنب انسان فبفرح قوي لما الاقي - 00:01:17

آآ ان رينا بيتدارك خطأ العبد شوف يعني ايه استزلهم الشيطان بعد ما كسبوا ولقد عفا الله عنه ايه الكرم الالهي ده يعني لازم يبقى على الكرازة كده تكتب فيها اهي ديت كده باسمها انا بقى ايات الطبطبة. زي ما بقول الایتين - 00:01:50

اللي عنده معنا قبل كده آآ آز همت طائفتان منكم ان تفشل والله وليهم. الاية ها من بعد ما كاد كاد. كاد يزيغ قلوب فريق ان يتدارك الله العبد باللطف - 00:02:11

يلحقوا هي عارف آآ آآ انا حاسس حاسس بالصحابه رضي الله عنهم ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما سلهم الشيطان بعض ما كسبوا. كانت قلوبهم هتفت لولا ربنا الحق قال ولقد عفا الله عنك. خلاص خلاص عفا عنه. كريم جل جلاله - 00:02:27

عشان كده عايز في وسط الهيصة اللي انا عاملها ديت والشد ده وباقول لك خليلك راجل وخليك جامد واقف واصمد وامش في الاتجاه الاجباري ولا يهمك من المسار الاجباري ولازم تسبت ولازم توصل - 00:02:47

عايز اقول لك حته بقى صفتنة لله بعدما نصحتك وامرتك بالثبات والصبر والطرق والعصر فاكرين الحنة بتاعة زمان؟ ها؟ بتاعة ايه اذا صب في الاناء زيت ثم صب فوق الزيت ماء - 00:03:02

فان الزيت يطفو فوق الماء فيقول الماء للزيت كيف ترتفع علي وانا انبت شجرتك؟ اين اللادب؟ فيقول الزيت للماء انا صبرت على العصر والطحن وبالصبر يرتفع القدر اللي صابر على الطحن والعصر ده - 00:03:27

محتج اقول له كلمة دلوقتي اقول له لابد ان اقول احقاقا للحق انا بشر. اتنا بشر لا يمكننا ان نتخلص من طبيعة كوننا بشر بما فينا من قوة وضعف وجبن وخور - 00:04:02

فترانا ان ضعفنا مرة او زلزلنا مرة او فزعنا مرة او ضخنا مرة بالهول والخطر والشدة والضيق او وقع شيء من سوء الظن فعلينا الا نياس من انفسنا والا نهلع ونحسب اتنا هلكنا او اتنا لم نعد نصلح لشيء عظيم ابدا - 00:04:26

ولكن علينا في الوقت ذاته الا نقف الى جوار ضعفنا ونرضى به ونستكين اليه ونسوغ ذلك ونوجد له المبررات انه من فطرتنا البشرية ونصر عليه. لانه يقع لمن هم خير منا. لا لا لا - 00:05:04

بل اذا وقعننا في تلك الكبوة ان نقوم زي ما خالي الله يرحمه قال لما تقع ما تتمرغش بقى في التراب. قم ونفض همومنك وامش كمل

عليينا ان ننهض من تلك الكبوة. ونقوم - 00:05:27

ولكن اعلم ان تلك القومة لا تكون الا بالاستعانة بالله وصدق اللجوء اليه. نعم هناك العروة الوسقى. هناك العروة الوسقى عروة السماء علينا ان نستمسك بها لننهض من الكبوة ونسترد الثقة والطمأنينة ونتحذى من الزلزال - 00:05:51

بشيرا للنصر فثبتت ونستقر ونقوى ونطمئن ونسير على هدى في طريق الله المستقيم المرسوم المعلوم نعم قال الله عز وجل اذ جاؤوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واز الصحابة زاغت الابصارها وبلغت القلوب الحناجر وتظلون بالله - 00:06:19

ظنون هناك ابتيلى المؤمنون زلزلوا زلزا شديدا الزلزلة اللي حصلت لهم دي ما نقصتش من قدرهم لأن ده هي الزلزلة ديت عارف؟ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الضراء مستهم البأساء والضراء وزلزلوا - 00:06:50

حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فالزلزلة دي انك انت احيانا تتزلزل ما ما تخافش ما تخافش اهدى وقوم. هي دي ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان - 00:07:18

في ناس كبار فروا كبار فرو وربنا بيقول لهم ايه بقى انما الشيطان زحلتهم استزلهم ببعض ما كسبوا لازم تقف الوقفة دي ان الزلزلة اللي حصلت دي بسبب زنوب - 00:07:42

قديمة معجنة احنا دايما نقول ايه انا انسان كل ابن ادم خطاء كل واحد له زنوب. احيانا في بعض الناس اللي ربنا بيتولامهم ربنا بيحفهم ربنا بيقربيهم ربنا بيচنعنهم بتبقى في زنوب زي ما ابن الجوزي قال ايه - 00:08:15

وهي ليست زنوب من جنس ما يفعله الفساق ولكنها زنوب قبيحة بمثلي ذنوب ايه؟ قبيحة بمثلي. يعني اللي زي ما يعملش كده ما يعملش كده. ما هياش اه انه بيترفرج على افلام اباحية. ما هياش انه بيبيص لنسوان. ما هياش انه بيكتب في قعدة. ما هياش ان هو - 00:08:44

آآ بيضيع صلاة جماعة. لأن مش دي خالص مش دي خالص خالص. دي زنوب تانية حاجات كده صغنتها ها قبيحة بايه؟ بمسلي اللي زي عيب انه يعمل كده - 00:09:16

الزنوب دي الصغنتة دي ها هي اللي بايه بتيجي بقى تزحلقت في مواقف الثبات تلاقي نفسك اتزحلقت عشان كده كلمة آآ ابن رجب في تحقيق الكلمة الاخلاص وليس شرط المحب العصمة انما شرطه كلما زل - 00:09:31

ان يتلافى تلك الوصمة هي دي زل انما ايه استزلهم الشيطان. زل. هي ديت المحب اللي بيحرب ربنا مش شرط انه بيقى معصوم ما بيفلطش خالص. لأن بيزل. بس تزلته دي زلة صغنتة زلة آآ مش آآ من الحاجات العامة لأن دي غلطة قبيحة بمسله - 00:10:02

وكلما زال وقع فيها وكلما زال ان يتنافى تلك الوصمة وصمة يطهرها ينضفها على طول. ربنا قال في وصف المتقين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم فلذلك كلما زال ان يتلافى تلك الوصمة - 00:10:27

قال ايه؟ بقية الكلام الجميل الحليوة اللي بيفرح قلبي والله عنایة خاصة بمن يحبه لما ربنا يحبك بيعتنى بك عنایة خاصة والله عنایة خاصة بمن يحبه. فكلما زلت رجله - 00:10:47

في هوة الهوى ما هي غلطة هوا دي مش على الهواء كلما زلت رجله في هوة الهوى اخذ الله بيده الى نجوة النجاة ربنا يوقفه على رجلية. ولقد عفا الله عنه - 00:11:14

اخذ الله بيده الى نجوة النجاة. لذلك بقول لك احذر من الزلات الخفيفة من الحاجات اللي انت بتقول بسيطة بسيطة ما انا تبت بعدها على طول. لأن زي ما قلنا بتسبب ندب في القلب - 00:11:34

بتسبب تشوہات في وجه جاهك عند الله فلذلك ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم انك عفو تحب - 00:11:58

والعفو فاعف عننا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم ابقي بقى اتعرف على اسم الله الحليب. ربنا حليم جل جلاله سبحانه وتعالى ويمضي معنا القرآن وآآ الدروس العظيمة آآ في القرآن. فيقول الله سبحانه وتعالى اولم - 00:12:30

اه اصابتكم مصيبة قاد اصابتم مثلها قلتم ان هزا قل هو من عند انفسكم هو من عند الله على كل شيء قدير. الصحابة رضوان الله عليهم آآلما اصابهم اللي اصابهم في غزوة احد - [00:13:02](#)

كانوا مستغربين جدا ايه اللي حصل ده؟ عشان كده تلاحرزها في كلمة ان هزا ان ايه ده ايه اللي حصل ده ان هزا من ان شف بقى اللغويين وهم بيقولوا لك في معنى كلمة ان - [00:13:36](#)

من اين اتي هذا؟ كيف اتي هذا؟ لماذا اتي هذا؟ متى اتي هذا؟ ما السبب في كل هذا كل دى تحت كلمة ان ان ايه ده وزي ما قلت لكم كثير - [00:14:06](#)

احنا في المدرسة في مدرسة القرآن ان القرآن مش بيكلم الصحابة بتوع غزوة احد بس ده بي Rossi قواعد. عشان كده بتيجي في حياتك مواقف انت تقولها النعاس ايه اللي بيحصل ده - [00:14:28](#)

ازاي كده ودي اللي قالها الهروي في في مطالعة الذنب قال ايه؟ وانما خلى الله بين العبد زنب لاجل معنيين او لا ان يعرف عزة الله في قضائه وبره في ستره - [00:14:51](#)

ولحمه في امهال راكبه وكرمه في قبول العذر منه شوف ان ربنا خلى بين العبد والزنب ليعرف العبد عزة الله هي دى ان احيانا تلاقي نفسك وقعت في مصيبة كده زي ما قلت لكم قبل كده ان ولد بعد رمضان - [00:15:19](#)

مش ولد. اخ يعني مش اخ. آآ شخص يعني باشا من آآ بعد رمضان آآ اتصل بي قال لي آآ انا انا في مصيبة تعال لي عشان في اغاسة ملهوف. خيش - [00:15:46](#)

قال لي انت تعرف ان انا بيتاع كزا ويتابع كزا في المعاصي وبتقول لا طبعا. انت انسان محترم انا اني وقعت في كزا وقع في كبيرة من الكبائر - [00:16:02](#)

كان هيتجنن هي دى كلمة ايه ؟ ان هزا معلش اسمحوا لي استزيد تاني في مسألة ان القرآن آآ نعيش لما تلاقي ان هزا هنا دى اما تيجي تقرأها بقى لما تحصل لك مصيبة زي دى - [00:16:17](#)

هتلaci القرآن بيقول لك اهو القرآن آآ كلام الله العظيم انزله الله للعمل به واليقين فيه والإيمان بكل حرف منه قال الله عز وجل فيؤمنوا به فتحت له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم - [00:16:41](#)

شف ربنا بيقول ايه فيؤمنوا به بالقرآن ده لما امسك كده اية سورة ال عمران واقعد اقول ولما اصابتكم مصيبة قد اصابتم مثلها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم - [00:17:24](#)

ان الله على كل شيء قدير واقرها متبين تلتميت مرة. لكن الولد اللي انا قلت لكم عليه ده الشخص ده حسها لما قريت عليه ليه لان كانها انزلت. شف لما سيدنا ابو بكر قال وما محمد الا رسول افان مات او قتل انقلبتم - [00:17:48](#)

عمر قال ايه او قد انزلت ايات كده احيانا تحس انها انزلت الان لك احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:16](#)